

باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الأول | الترغيب و

الترهيب الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:03](#)

فلكل وقت عبادة وينبغي للمرء ان يستثمر كل لحظة في حياته وكل سكرة وكل حركة فيما يقربه الى الله سبحانه وتعالى ولعل تكون
من عبوديات الوقت التي نحن مقبلون عليها - [00:00:20](#)

هو الاستعداد القلبي والنفسي والروحي لاستثمار العشر من ذي الحجة. نسال الله ان يوفقنا وياكم لما فيه خير هذه العشر فيها افضل
ايام الدنيا وفيها يوم الحج الاكبر وفيها يوم عرفة - [00:00:45](#)

وفيها ايام التشريق وهي ايام عيد للمسلمين وفيها يوم القر كل هذه الايام فيها وهي ايام الميقات وهي ايام النجاة وايام التمام وايام
المناجاة كل هذه الامور في هذه العشر - [00:01:07](#)

آ ان شاء الله عزال هذه الايام نتكلم عن من كتاب الحج للامام المنذري تكلم عن فضل هذه العبادة ونتكلم عن استثمار هذه الايام
المباركة فيما يحبه الله ويرضاه. نسال الله ان يعيننا وياكم - [00:01:32](#)

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه الترغيب والترهيب في كتاب الحج باب الترغيب في الحج والعمرة وما جاء فيمن خرج
يقصدهما فمات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل - [00:01:53](#)

كان دائما الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيء الاحسن والافضل والذي يقربهم الى الله اكثر لماذا لانهم ذاقوا القرب
وذاقوا المحبة فيريدون كل يوم يزداد انسا كانهم - [00:02:19](#)

كان الله مكنهم من قلوبهم واعطاهم قلوبا كل يوم تقول لهم زدني قربي زدني انسا زدني حبا فهذا القلب يريد ان يرتقي شتان شتان
بين الذي يسأل اي العمل افضل - [00:02:43](#)

والذي يترك العمل لانه ليس بواجب يجي لك واحد يقول لك ايه؟ يعني ده واجب علينا يعني؟ تقول له لأ مستحب يقول لك طيب
خلاص انا كنت فاكركه واجب يعني - [00:03:02](#)

سبحان الله بهذا تخلفنا لما تركنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل النبي اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم
ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:03:14](#)

قيل ثم ماذا قال حج مبرور. المبرور الذي لا يقع فيه معصية وان منبر الحج هو اطعام الطعام قال العلماء ان ايه هو الحج المبرور اللي
من مؤشرات ومعايير واطعام الطعام - [00:03:37](#)

طيب الكلام وافشاء السلام. امور سهلة خالص ويسيرة على من يبسره الله سبحانه وتعالى ويبسر له وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج - [00:03:59](#)

الحج هو القصد حج في اللغة يعني القصد. فحج البيت اي قصد البيت فيقول النبي من حج اي البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من
ذنوبه كيوم ولدته امه. والله هنيئا لهم - [00:04:15](#)

كيوم ولدته امه لسه شهادة الميلاد لسه هتطلع دلوقتي. نقبة طاهرة فيقول النبي من حج فلم يرفث اي لم يتكلم في امور النساء ولم

يأت أهله ولم يفسق نسأل الله العفو والعافية لم يفعل أفعال الفسق - [00:04:37](#)

يعني كان الحج بتاعه بعيد عن هذه الأمور. فيقول النبي رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه سبحانه الله! يقول له المملأ المملأ في النهاية

يضع يد ما الملك يضع يده خلف ظهره ثم يقول له اعمل - [00:04:59](#)

فيما يستقبله فيه فقد غفر ما مضى ما عدش فيه حاجة وراه الموضوع انتهى ويجي واحد يقول لك إيه أنا حجيت سنة سبعة وتمانين

خلاص يعني سبعة وتمانين حجيت خمسة أعوام لا تفد علي - [00:05:18](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى لمحروم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما

والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة - [00:05:39](#)

هنجازيه إزاي ده كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك إن الكريم لم يجد سبحانه وتعالى شيئاً يسلي هؤلاء إلا الجنة لا أنت الحاجة

الوحيدة لك مجرد ما وتوفق لهذا خلاص - [00:06:04](#)

عشان كده ابن الشوماسة رضي الله عنه يقول إنه حضر موت عمرو بن العاص. يقول حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت

نسأل الله أن يخفف عنا ويرزقنا وإياكم حسن الختام - [00:06:23](#)

قال فحضرنا وهو في سياق الموت فبكى طويلاً فقال كلام كثير يعني في النهاية قالوا فلما فلم فلما جعل الله سبحانه وتعالى السلام

في قلبي بيحكى لهم قصة القصة يعني. أتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#)

فقلت يا رسول الله أبسط يمينك لأبائعك فبسط يده فقبضت يدي هو يقول يا رسول الله أبسط يمينك أديني إيدك عشان أبائعك على

السلام. قال فباع فمد يد النبي صلى الله عليه وسلم مد يده - [00:07:05](#)

فقبضت يدي فقال ما لك يا عمر؟ قال أردت أن اشتري يا رسول الله أنا بس في حاجة كده عاوز أقولها أردت أن اشتري يا رسول الله.

قال تشتري ماذا - [00:07:25](#)

قال إن يغفر لي طيب يغفر لي إيه هو حكى في حديث طويل قال لقد مر علي زمان وما على وجه الأرض رجل أبغض إلي من محمد

بيقول أنا وأنا في الكفر - [00:07:43](#)

جا لي المعاني كت أنا عندي المعنى ده فلما أسلمت فما على وجه الأرض رجل أحب إلي من محمد ولو قلت لي صفه لنا ما استطعت

فما كنت أحد النظر إلى وجهه حياء منه - [00:08:05](#)

ولو ما كنتش أعرف أبص له كده عيني في عينه مكسوف حياء سبحانه الله هو يقول بقي أنا مرعوب فعاوز إن القديم ده إيه؟

يتمحي تماماً. هو ده اللي مخليه يعيط - [00:08:25](#)

قال فقلت اشتري يا رسول الله قال تشتري ماذا يا عمرو قال إن يغفر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما علمت يا عمرو إن

السلام يهدم ما كان قبله - [00:08:42](#)

وإن الهجرة تهدم ما كان قبلها وإن الحج يهدم ما كان قبله يهدم ما كان قبله توفينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ساوى بين إيه بين

السلام وهجرة الصحابة والحج - [00:08:59](#)

السلام والحج سبحانه الله وعن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد دول

النساء يقولوا عاوزين نجاهد أشمعي الرجالة وأخدين الجهاد - [00:09:23](#)

ثم ابتلانا الله سبحانه وتعالى برجال لا يريدون أن يجاهدوا أنفسهم للصلاة. فضا إن يجاهدوها ليبزولوا الدماء والأموال رخيصة نسأل

الله إن يرزقنا وإياكم حسن الختام فقالت عائشة أفلا نجاهد؟ قال لكن أفضل الجهاد - [00:09:48](#)

حج مبرور فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكر أن الحج جهاد نوع من أنواع الجهاد. ليه؟ لأنك بتغادر بلدك وفي الجهاد تغادر بلدك

وتدفع مالا يقول لك شوف شوف تزكرة الطيران عاملة إزاي دلوقتي معدية عشرة - [00:10:13](#)

طب هو حضرتك ناوي إن شاء الله يتجاهد بالبيجي كده وأنت قاعد مسلا تدي إيه يدوبك تضغط كده خلاص كده جاهدنا في سبيل

الله؟ ما هو الجهاد ده يا جماعة يعني بزل - [00:10:39](#)

بزل جسد عرق بزل جهد وبزل مال في ناس بيتعاملوا مع ربنا ايه بطريقة الايه؟ الكسيبة المادية يعني زي ما بيتعامل كده في الارض يقول لك انا هشتري دي وابعها بكزا. طب ما هو ربنا لو انا رحت هاخذ ايه - [00:10:50](#)

تاخذ الجنة وايه كمان ليه؟ لان هو الجنة بالنسبة له غير مرئية مش شايفها لكن هو شايف ايه الف جنيه الفين مليون. شايف عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة - [00:11:07](#)

عليكن عليهن جهاد لا قتال فيه اي النسوة الحج والعمرة. وعن ابن عمر رضي الله عنهما بسؤال جبريل مشهور جدا عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج - [00:11:26](#)

فسبحان الله ولزلك هذا الاسر رواية ابن عمر ديت اختارها كثير من العلماء ان يقولون ان الحج والعمرة الحاجة بس لا والعمرة كمان واجبة عليك مرة في العمر ان استطعت. نسأل الله ان ييسر لنا ولكم - [00:11:48](#)

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف وعن ماعز ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل - [00:12:09](#)

قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها الحج ده يعدي كل الاعمال بمسافة زي بين مطلع الشمس وبين الايه - [00:12:27](#)

مغرب سبحان الله عشان كده كثير من الناس يقول لك ما نتصدق بتمن الحج وخلص. لا يا جماعة الحج عبادة في حد ذاتها زي كده الاضحية واحد يقول لي انا مش هديح - [00:12:50](#)

واروح اشتري بنفسي الاربع خمس تلاف اللي هديح بهم اروح اجيب لحمه اكرت وايسر للفقير لا ما تتحسبش كده الذبح نفسه عبادة من اجل العبادات ازبحها وادخرها كلها لك لو تسألني - [00:13:06](#)

اروح ادفع الخمس تلاف واجيب بهم لحمه واوزعهم على الفقير ولا ادبح وما ادبش الفقير ولا حنة. اقول لك لو قدرت وما فيش الا لا اختيار ده للاختيار ده لا يا سيدي - [00:13:29](#)

اذبح وما تديش الفقير ليه؟ لان عبادة الدم دي انك تبزل الدم لله هذا سبحان الله تتشبه بابيك ابراهيم الخليل ان الله فداهم رد ولده بهذا وعن ابن وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:13:41](#)

قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام ويقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر ايه اللي مخليش الناس عاوزه تسافر تعمل عمرة اللي مقتدر اللي معاه فلوس - [00:14:07](#)

نسأل الله ان ييسر على الجميع. لكن اللي معه فلوس ليه مش عاوز يروح كل مرة غلي الحج بقى غالي طيب رسول الله يقول لك مهما غلا ينفيان الفقر والذنوب - [00:14:32](#)

تأكد يا عم الشيخ يا سيدي الرسول اللي بيقول مش الشيخ ينفيان الفقر والذنوب فعلا يعني سبحان الله احيانا في واحد يشتري قطعة ارض بتلاثة اربعة مليون. تقول له ايه اللي يورطك الكلام ده؟ يقول لك لا - [00:14:51](#)

ده انا قعدت مع فلان قال لي خدها وما تقلقش ده اعلى واحد في البلد وفاهم ومتمن اسعار واجر اعمال كبير. وثقنا فيه هلا وثقت برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:09](#)

يقول يا ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة تدفع كم في موقف اذا جلسته ووقفت فيه بياهي العلي الاعلى في عليائه - [00:15:25](#)

ملائكته بياهي بك ادفع فيها كم دي تدفع فيها كم ان الصحيفة بتاعتك تيجي وتتمسح فيها كل البلاوي يدفع فيها بالميت الف دي ولا ما يندفعش والله ينتفع يدفع فيها - [00:15:49](#)

خاصة كبار السن اباءنا تاج راسنا اللي قاعدين انتم لا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي ما بين الستين والسبعين فلا تتكلموا على ما مضى - [00:16:08](#)

واختموا القادم اعماركم باجل الاعمال فاستثمروا هذه هذه العبادة تستثمروها تمحو ما مضى وهذا امر يسير على من ييسره الله

سبحانه وتعالى سلوا الله بقلوب صادقة واعية ان يمن عليكم - 00:16:24

ان تحجوا وتعتمر ودائما اذا سألت فانت تسأل الخضير وتسال الكريم الذي لن يردك. ما تقولش يا رب ارزقني الحج وبس لا خليك

عندك طبع اكثر من ذلك ان ربنا يرزقك الحج والعمرة كل عام - 00:16:47

وتقول هو انت بقلب صادق حي والله سبحانه وتعالى يعطيك بنيتك. وان لم يبلغ عملك ما تريد فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن

يتابع بين الحج والعمرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يختم لنا بخاتمة السعادة. واسأله سبحانه وتعالى - 00:17:09

ان يمن علينا بزيارة بيته عاجلا غير اجلا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:17:31